

غاياتنا الحلقة 7 الصبر

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين احمده على نعمه واشكره على مننه ان جاءتنا السراء حمدنا الله عليها وان جاءتنا الضراء لم نجزع منها بل صبرنا عليها فكان ذلك خيرا لنا في الحالين - [00:00:03](#)

وصلي على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي اصيب بمصائب عديدة فلم يجزع منها بل كان قانعا راضيا بقضاء الله مصدقا بوعد الله فاعقبه الله العاقبة الحميدة فوزا ونصرا وسعادة في الدنيا والاخرة - [00:00:38](#)

وبعد فان من الغايات العظيمة التي يسعى اليها العقلاء عدم الجزع مما يصيبهم من المصائب فان بعض الناس اذا اصابته المصيبة فات عليه شيء من الرزق او وقع عليه شيء من الحوادث كان ذلك سببا من اسباب جزعه - [00:01:01](#)

وعدم رضاه بقضاء الله وتسخطه من اقدار المولى جل وعلا فيزيده غما الى غم ويزيده سوءا الى سوء لكن لو لم يجزع لكان ذلك من اسباب رضا الله جل وعلا عنه وكان ذلك من اسباب قدرته على حسن التصرف في هذه الواق - [00:01:26](#)

قع وكان من اثار ذلك ايضا ان لا تزيد المصيبة عليه فاذا اصبحت بمصيبة فلما تزيدها بالجزع؟ لتكون عندك مصيبتان؟ وبالتالي لا تتمكن من حسن التصرف فيما يرد عليك جاعن عبيد بن عمير انه قال - [00:01:51](#)

ليس الجزع ان تدمع العين او يحزن القلب ولكن الجزع القول السيء والظن السيء الجزع يورث العبد افعالا سيئة شنيعة في دنياه واخرته انظر لهذا الحديث الذي ورد في الصحيحين - [00:02:14](#)

جاء فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر فقال ان رجلا كان في من قبلكم جرح فجزع فاخذ سكيناً فحز بها يده فما رقع الدم حتى مات - [00:02:39](#)

فقال الله تعالى عبدي بادرنى بنفسه حرمت عليه الجنة اذا تركت الجزع فانت من الصابرين الذين قد جاءت النصوص بمدحهم والثناء عليهم يقول تعالى والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون - [00:03:01](#)

الصابر الذي ترك الجزع يعظم اجره عند رب العزة والجلال. كما في قوله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب الصابر يبشر من قبل رب العالمين بخيري الدنيا والاخرة. ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس - [00:03:27](#)

والثمرات وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون بترك الجزع والصبر ينال الانسان درجة الامامة في الدين اذا كان معها اليقين - [00:03:51](#)

وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون وعد الله الصابرين الذين تركوا الجزع بان يكون معهم مؤيدا ومعينا وناصرا. قال تعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة - [00:04:15](#)

ان الله مع الصابرين الصبر من اسباب دخول الجنة. كما قال سبحانه اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار جاء في حديث ابن عباس - [00:04:37](#)

واعلم ان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا وان النصر مع الصبر الصابرون يعطيهم الله جل وعلا القدرة على التفكير في العواقب وادراك مآلات الامور الصبر مع التقوى يحصل به الانسان اعظم الدرجات. وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور - [00:04:56](#)

وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يتصبر يصبره الله. وما اعطي العبد عطاء اوسع وافضل من الصبر جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر ضياء - [00:05:25](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم عجباً لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان

اصابته ظراء صبر فكان خيرا له - 00:05:47

قال تعالى عن ام موسى مبينا كيف اثر الصبر عليها بالخير ولولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين. اي ثبتناها بابعاد الجزع العبد اذا اصابته مصيبة فصبر ولم يجزع - 00:06:05

زاد ذلك من ايمانه وازال همه وجعله يتمكن من حسن التصرف فيما يرد عليه جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا احب قوما ابتلاهم - 00:06:27

فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزاء من احسن طرق علاج الجزع نسيان المصيبة التي وردت على الانسان ومعرفة انها من الله عز وجل الذي يريد بك الخير ومعرفة انه لا مناص للعبد - 00:06:45

عن هذه المصيبة التي وردت علي مهما فعل من الاسباب ومن علاج الجزع التخلق بخلق الصبر وعدم الشكوى من اقدار الله المؤلمة. اذا اشتكيت فاشتكي الى الله واما ان تشتكي الى عبد عاجز يماثلك في العجز - 00:07:09

بكلام يفرح العدو ويكون الصديق مغموما منه فليس من العقل في شيء ان من اعظم علاج الجزع الاكثار من الصلاة فان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع الى الصلاة - 00:07:31

وقال يا بلال ارحنا بالصلاة وشاهدوا هذا من كتاب الله عز وجل قوله سبحانه ان الانسان خلق هلوعا. اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير ومنوعة الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون - 00:07:53

ومن علاجه الاكثار من ذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب ومن علاجه الايمان بالقضاء والقدر ومن علاج الجزع معرفة انه لا يضر ولا ينفع الا رب العزة والجلال كتب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:11

او كتب لمعاذ ان احتسبته فاصبر ولا يحبط جزعك اجرک فتندم واعلم ان الجزع لا يرد شيئا ولا يدفع حزنا يقول عمر بن عبدالعزيز الصبر اقرب وسيلة الى الله وليس الجزع بمحيي من مات - 00:08:33

ولا براد من عاش اسأل الله جل وعلا ان يبعد عنا وعنكم الجزاء وان يرزقنا واياكم الصبر والرضا كما اسأله جل وعلا ان يخفف مصاب المؤمنين واسأله جل وعلا ان يصلح شأننا كله - 00:08:56

هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اشهد الله عز وجل على محبتكم انا احبكم جميعا يا ايها المشاهدون لله وفالله ومحبتي شاملة لجميع المؤمنين في مشارق الارض ومغاربها - 00:09:15

وذلك ان المحبة اليمانية من الامور التي يسعى الى تحصيلها كل عاقل لانها ترضي رب العزة والجلال وتكون سببا من اسباب تعاون المؤمنين على البر والتقوى هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية. حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على - 00:09:45

ايدي كبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبليو دبليو دوت كي اي يو دوت اورك - 00:10:24

هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية. حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي كبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية. للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبليو دبليو دبليو - 00:10:45

هوليودات كي اي يو دوت اورج مدن الجنة التي وعد المتقون. فيها انهار من اما ان غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهي نار من خمر اللذة للشاربين - 00:11:08

- 00:11:40